اضافات جديدة فى مسكوكات المماليك(١)

للدكتـــور عبد الرحمن فهمى

اصطلح المؤرخون على تقسيم عصر المماليك بمصر (٦٤٨هـ ـ ٩٢٣هـ؛ (١٢٥٠ ـ ١٥١٧ م) الى قسمين أطلق على الاول عصر المماليك البحرية نسبة الى « بحر النيل » الذى تطل عليه قلعة الروضة ، حيث ســكن مماليك الصالح نجم الدين ايوب ، وعلى الثانى عصر المماليك الجراكسة أو البرجية نسبة الى «ابراج القلعة» التى سكنها مماليك قلاوون .

وباستثناء عصر الناصر محمد بن قلاوون لم تعرف النقود العربيـة فترة من الاضطراب كتلك الفترة التى شملت العصر المملوكى كله ، وليس غريبا اذن ، ذلك التلازم بين المســكوكات المملوكية وظـروف العصـــر السياسية سيما اذا لاحظنا أن النقود المملوكية كانت حقا شخصيـــا للسلطان نفســه ، تدور فى فلـكه قوة وضعفا ، وتستمد منـــه بقاءها وتداولها ، وتخضع لرغباته قيمها واسعارها ، فهى نقود تتمتع بالثقـة والقبول ما بقى السلطان على عرشه حتى اذا ما ال امره الى غيره اصبحت نقودا « عتق » واستقر الراى على ضرب غيرها « جدد » .

وهكذا ارتبطت مسكوكات المماليك بعد موت الناصر محمد بن قلاوون ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م بذلك الصراع الضارى على السلطة ، حتى اذا جاء عصر المماليك البرجية تولى الحكم سلسلة من الاطفال الذين وصـــلوا الى العرش عن طريق الوراثة ، فكانوا بمثابة فاصل رقيق بين عهـدين ، وتمهيدا مختصرا لاعتلاء امير قوى عرش البلاد ، ومن ثم اصبح بقـاء السلطان الطفل على العرش ، مرهونا بتسوية كبار الامراء والاحـزاب لمشاكلهم فيما بينهم ، فاذا استطاع امير ما بمســاعدة احـد الاحـزاب السيطرة والتغلب على منافسه ، ازاح السلطان الطفل واعتلى العرش مكانه ، وبالتالى يقضى على نقوده ويضرب نقودا اخرى جديدة ، ولنـا أن نتصور هنا ذلك الخليط من النقود المملوكية المتتابعة ، لســلاطين لم يكن حظ بعضهم يزيد على اكثر من تدفئة العرش المملوكى حتى يتسلمه

---

(١) قدم هذا البحث فى الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٩٦٨/١١/٤ .

(٢) انظر محمد مصطفى زيادة : بعض ملاحظات جديدة فى تاريخ دولة المماليك بمصر مجلة آداب القاهرة م ٤ ـ ١ ص ٧١ وما بعدها . وانظر مادة « مماليك » لـ Soubernheim فى دائرة المعارف الاسلامية .

غيره ، ففى فترة تقدر بنحو سنة وشهرين ، حكم اربعة سلاطين ، كما تولى أربعة آخرون فى فترة تزيد قليلا على السنتين ، ومن بين سلاطين الجراكسة من حكم دون الشهرين بل ان منهم من لم تزد سلطنته على ثلاثة أيام ومنهم سلطان ليلة (١) ، مارس شئون الحكم تماما تحت جنح الظلام بالقلعة ، وقبل ان يطلع النهار ، خشية ان ينجلى الموقف عن متربص آخر جديد ، وكأنما قد بدا للمماليك أن دولتهم فى طريق الزوال فسعى كل منهم للظفر بالسلطنة قبل فوات الأوان ، ولا عليه ان طال حكمه او قصر ، أو قتل أو سجن ، أو حتى تندر به العامة » (٢) ، ومن الملاحظ ان اغتصاب العرش المملوكى قد تكرر فى تسلسل واتساق عجيبين فاضحى مبدا الغلبة للأقوى بين اقرانه Primus inter pares دستورا للجراكسة لا يحيدون عنه ، فاغتصب ططر عرش احمد بن شيخ واغتصب برسباى عرش محمد بن ططر ، واغتصب جقمق عرش يوسف ابن برسباى ، واغتصب اينال عرش عثمان بن جقمق ، واغتصب خشقدم عرش احمد ابن اينال ، وأخيرا اغتصب عرش محمد بن قايتباى خاله الظاهر قانصوه (٣) .

ولن نمعن فى تتبع تاريخ هؤلاء السلاطين ، وانما كل ما يهمنا ، هو الوقوف على انطباعات هذه الظروف السياسية على المسكوكات المملوكية خاصة وقد اهتم كل سلطان منهم بضرب النقود باسمه ، بمجرد استيلائه على السلطة فى عنف او فى هدوء ، ليضفى على حكمه شرعية لا تخفى علينا أهميتها اذا عرفنا ان السكة هى من اهم شارات الملك كما يذكر ابن خلدون فى مقدمته ، وسيقتصر حديثى هنا على بعض المسكوكات التى لم تنشر قبل اليوم بل وليس لها نظير فى اى مكان آخر .

وهذه المسكوكات التى سنشير اليها هى من مجموعات المتحف الاسلامى ، وبعضها من مجموعات الهواة المصريين ومن بينهم الاستاذ الدكتور فتحى سلام استاذ العلاج بالذرة بكلية طب القاهرة والدكتور هنرى امين عوض اخصائى الأمراض الجلدية بمستشفى الحوض المرصود وقد كان لجهود الهواة العرب ، فضل كبير فى الحفاظ على جزء هام من

---

(١) وهو جانى بك فى الفترة بين يلبان وقايتباى .
انظر ابراهيم طرخان : مصر فى عصر دولة المماليك الجراكسة ص ٣٣ .

(٢) مثل السلطان يلباى المجنون الذى كان آله فى يد خير بك الدوادار فاذا سئل عن شىء أجاب « ايش كنت : قل له » فاطلق عليه العامة السلطان « قل له »د . طرخان: المرجع السابق ص ٣٦ و ٣٧ .

(٣) محمد كامل مراد : الاشرف برسباى سياسته الداخلية وعلاقاته الخارجية (رسالة مخطوطة للاستاذية ١٣٦٤/١٩٤٥) .

تراثنا القومى من أن يتسرب الى خارج البـــلاد ، اذا ما اقتنى الهواة الاجانب ما احتفظوا به فى مجموعتهم من نقود .

والحق أن المسكوكات المملوكية قد اثارت اهتمام علماء النميات منذ القرن ١٨ م وازداد هـــذا الاهتمام على يدى فـراين Fraehn (١) ، بتراستفسكى Pietraszewski (٢) فى القرن ١٩ وقد تبعهما لينبول Lane-Poole (٣) عن مجموعة المتحف البريطانى ولافوا Lavoix (٤) عن مجموعة المكتبة الاهلية بباريس ، ولعل آخر ما كتب عن مجموعة نقود المماليك جاء على يدى الدكتور باول بالوج Paul Balog ، وهو من اعتى الهواة الأجانب للنقود العربية ، ولطالما زخرت كراسات المجمع العلمى المصرى بابحاثه المتعددة عنها ، وخاصـــة ما كان من بين مجموعتـــه التى اقتناها فى مصر خلال اقامته الطويلة فيهـــا ، ثم نجح آخر الامر فى ارسالها الى روما بطريقة لا يحمد عليها بأى حال ، ولكنه سجل ما لديه من بيانات علمية فى مجموعته من المسكوكات المملوكية فى مصر والشام وعن بعض المجموعات الأوروبية والامريكية فى كتابه الصادر سنة ١٩٦٤ بعنوان :

The Coinage of the Mamlûk Sultâns of Egypt and Syria

ومن ثم اصـــبح لدينا اشبه بمرجع جامـع وان يكن غير مانع ، عن مسكوكات المماليك ، وقد وعدت منذ البداية اننى سأعرض للقطع التى لا تتضمنها هذه الموسوعة المملوكية او غيرها ، ولذلك سأتناول فى هـذا البحث بعض مسكوكات المماليك البحرية والبرجية النادرة :

المماليك البحرية :

عدد

١ فلس لشجرة الدر

٢ درهمان لعـلاء الدين كچك

١ درهم لشـــهاب الدين احمـــد

المماليك البرجية :

عدد

١ درهم لأبى الفتح سيف الدين ططر

١ دينار للمنصور فخر الدين أبو السعادات عثمـــان

١ دينـــار للظاهر سيف الدين يلباى

نقود مملوكية ارمينية منها :

عدد ٥ دراهم مملوكية ضربت بارمينيا الصغرى (كيليكيا)

---

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ انظر Mayer. Bibliography of Moslem Numismatics Nos. 547, 1367, 984, 1034.

فلس شجرة الدر :

(١٠ صفر ٦٤٨ ـ ٣٠ ربيع الآخر ٦٤٨ هـ)

تعتبر مسكوكات شجرة الدر من اندر النقود المملوكية ، « وشجرة الدر » كما يسميها ابن تغرى بردى فى المنهل الصافى والنجوم الزاهرة والمقريزى فى الخطط وابن اياس فى بدائع الزهور او «شجر الدر» كماورد فى ابن دقماق وابى الفدا وابن خلدون (١) هى زوجة الملك الصالح نجم الدين ايوب تركية الجنس وقيل ارمينيه (٢) لعبت دورا كبيرا فى تخليص مصر من خطر الاستعمار الصليبى الذى تعرضت له من جراء حملة لويس التاسع فقد أخفت خبر وفاه زوجها وظلت تصدر المراسيم موقعة منها مقلدة خط زوجها واشاعت بين الجيش الأيوبى أن حاله السلطان الصحيةلا تسمح بمقابلة القواد ، وفى الوقت نفسه استحلفت الأمراء والقوادلابنه ترنشاه وهو متغيب فى حصن كيفا (٣) ثم استطاعت بعد الانتصار على الفرنسيين فى المنصورة ان تقضى على ترنشاه نفسه وعلى الدولة الأيوبية كلها فى مصر (٤) وافتتحت هى عصر سلاطين المماليك بعد ان اجتمع الامراء البحرية واتفقوا على توليتها وحلفوا لها فى ١٠ صفر سنة ٦٤٨ على ان يدبر الأمير عز الدين ايبك المعظمى المملكة معها، فصارت المراسيم تصدر من القلعة وعليها علامتها «والدة خليل» وخطب لها على منابر مصر والقاهرة «اللهم وادم سلطانة الستر الرفيع والحجاب المنيع ملكة المسلمين والدة الملك خليل » او « احفظ اللهم الجهة الصالحية ملكة المسلمين عصمة الدنيا والدين أم خليل المستعصمية صاحبة الملك الصالح » (٥) .

ومن جميع هذه الالقاب لا نلمس اسم شجرة الدر صراحة ، الامر الذى يعبر عن شعور الاستحياء وحرص المراة على عدم كشف اسمها مكتفية بان تنسب الى زوجها او سيدها وولدها خليل ، وهو الذى انجبته سنة ٦٣٧ هـ (١٢٣٩ م) ، وسجن معها فى سجن الكرك ، ثم توفى بمصر وهو طفل فى عهد سلطنة ابيه ، وهكذا الحال بالنسبة لمسكوكاتها التى ضربتها ، تاكيدا لسلطانها ، حيث ورد على دنانيرها

---

(١) حسن عبد الوهاب : أثر المراة فى العمارة الاسلامية (مجلة الهندسة عدد ٤ أول فبراير ١٩٣٧ حاشية ص ٥٥) .

(٢) مصطفى زيادة : بعض ملاحظات جديدة فى تاريخ دولة المماليك بمصر (مجلة آداب القاهرة م ٤ ج ١ ص ٧٤ (مايو ١٩٣٦) .

(٣) أبو المحاسن : النجوم ج ٦ ص ٣٦٤ .

(٤) المقريزى : خطط ج ٢ ص ٢٣٥ (بولاق) .

(٥) سعيد عاشور : العصر المماليكى ص ١٢ و ص ١٣ وقد اشار أبو الفدا الى القابها التى سجلت على السكة وفق ما جاء على دنانيرها تماما انظر أبو الفدا : المختصر ج ٤ ص ٥١٠ ـ ص ٥١٢ .

«المستعصمية الصالحية ـ ملكة المسلمين والدة ـ الملك المنصور خليل ـ امير المؤمنين » وعلى دراهمها «ـ والدة الملك المنصور » (١) .

ومن هذه الالقاب على المراسيم والمسكوكات الذهبية والفضية يتضح أن شجرة الدر تصرعلى عدم ذكر اسمها صراحة وكذلك الحال بالنسبة لمسكوكاتها النحاسية فالفلس الوحيد الذى وصل الينا يؤكد لنا القابها التى اتخذتها على هذا النوع من النقود (٢) فقد وردت النصوص على هذا الفلس وهو من النحاس السميك وذو شكل بيضاوى ، بكتابات من طراز النسخى الأيوبى ذى البدايات السميكة والنهايات الرفيعة وهى نصوص تدور بعكس اتجاه عقرب الساعة ونصها :

الوجـــه :

هامش :

[لا اله] الا الله محمد رسول [الله]

مركـز :

[وا] لدة الملك

[المنـ]ـصور

الـــظهر :

هامش :

بسم الله ... وستماية

مـركز :

الامـام

المستعصـ[ـــم]

(لوحة رقم ١)

وزن ٤ر٣٠٠ جرام
قطر ١٨ × ٨ مم
(مجموعة الدكتور هنرى)

ويمكننا فى ضوء نصوص فلس شجرة الدر أن نقرر مطمئنين ، أن كتابات فلوسها تتفق تماما ونصوص دراهمها التى نعرفها ، بالقدر الذى تتشابه فيه سبيكة الفلس البيضاوية ، مع شكل دراهمها الستة ،

---

(١) Lane — Poole : B.M., Vol. 4 p. XIX No. 469,
Paul Balog : Coinage of the Mamlûk Sultâns, No. 1, p. 71

(٢) P. Balog : op. cit. No. 2 pp. 71, 72

(٣) نشر Slouffi فى قائمته لنقوده فلسا نسبه الى شجرة الدر مع أن نسبته أحرى أن تكون للعادل الاول الايوبى انظر : P. Balog : op. cit. p. 72.

الموزعة بين المتحف البريطاني ومتحف النميات الامريكية ومجموعة بالوج، اما تاريخ هذا الفلس الذى نشير اليه الآن ، فلا يخرج عن فترة الثمانين يوما التى تولتها شجرة الدر فى سنة ٦٤٨ هـ(١) فقد حدد المقريزى تاريخ قيامها فى السلطنة بـ ١٠ صفر سنة ٦٤٨هـ وظلت سلطانة حتى خلعت نفسها ونزلت عن سلطنتها لزوجها الجديد الملك المعز ايبك التركمانى فى ٣٠ ربيع الآخر سنة ٦٤٨هـ .

درهمان للاشرف علاء الدين كچك :

(٢١ صفر سنة ٧٤٢ هـ ــ أول شعبان ٧٤٢ هـ)

وكچك هو السلطان الملك الاشرف علاء الدين بن الناصر محمد ، وحفيد قلاوون ويشير ابن اياس (٢) الى أن « كچك » لفظ اعجمى معناه بالعربية « صغير » ويضيف ان والده لحظ فيه حالة تسميته انه سيلى بعده الملك وهو صغير وقد تولى « كچك » فعلا عرش مصر فى ٢١ صفر سنة ٧٤٢ هـ ولم يكمل من العمر خمس سنين (٣) ووقع اتفاق الأمراء على ان يتولى قوصون الناصرى زوج أخته النيابة فى السلطنة حتى اذا ما رغب فى توقيع المراسيم السلطانية اعطى قوصون الاشرف كچك فى يده قلما وجاء الفقيه الذى يقرئه القرآن فيكتب العلامة والقلم فى يد الاشرف كچك (٤) وهكذا اصبح كچك « آلة فى السلطنة » على حد تعبير ابن تغرى بردى (٥) والمقريزى (٦) اذا « لم تكن له فيها أمر ولا نهى وتدبير امور الدولة كلها الى قوصون » حتى تهكم شعراء العصر على هذا السلطان فى قول احدهم .

سلطاننا اليوم طفل والاكابر فى خلف وبينهم الشيطان قد نزغا
فكيف يطمع من تغشيه مظلمه ان يبلغ السؤل والسلطان ما بلغا

ولم يلبث أن تغيرت قلوب الامراء على قوصون ، فقرروا القبض عليه، وخلع الاشرف كچك ، وقد تم لهم ذلك فى أول شعبان سنة ٧٤٢ هـ (٧)

---

(١) المقريزى : خطط ج ٢ ص ٢٣٦ (بولاق) وان كان ابن تغرى بردى يحدد مدة حكمها بثلاثة شهور انظر النجوم ج ٦ ص ٢٧٣ .

(٢) ابن اياس : بدائع الزهور ج ١ ص ١٧٧ .

(٣) ابو المحاسن : النجوم ج ١٠ ص ٢١ ويتفق أبو المحاسن والقلقشندى ج ٣ ص ٤٣٣ على ان كچك تولى وهو فى سن الخامسة بينما يرى المقريزى خطط ج ٢ ص ٩٦ (طبعة التحرير) أنه تولى ابن ثمان سنين .

(٤) ابو المحاسن : النجوم ج ١٠ ص ٤٩ .

(٥) النجوم ج ١٠ ص ٢١ و ص ٤٥ .

(٦) المقريزى : السلوك ج ٢ ص ٥٩٣ .

(٧) يشير القلقشندى الى انه خلع فى ١٩ رجب سنة ٧٤٢ هـ وليس فى شعبان انظر صبح الاعشى ج ٣ ص ٤٣٣ .

فكانت مدة سلطنته خمسة اشهر وعشرة ايام وظل فى ذل وهوان ، هو ووالدته حتى قتله احد اخواته وله من العمر اثنتا عشرة سنة (١) .

ولكن من الثابت الآن أنه رغم طفولة السلطان ورغم ما تمتع به قوصون من سطرة عليه فان النقود لم تكن تضرب بغير أمر كجك ولم تكن تحمل غير اسمه ولا يوجد في العالم من نقود هذا السلطان الطفل غير درهمى المتحف الاسلامى بالقاهرة (٢) اما نصوص هذين الدرهمين فمن الملاحظ انها مسجلة بالخط النسخى المملوكي البارز قليلا وتغطى هذه الكتابات السميكة فى بدايتها ونهايتها حقل الدرهم كله دون وجود كتابة هامشية رغم ظهور جزء من خط فاصل يحيط بالكتابات المركزية. ومن وجود الأجزاء المسح المتقابلة من الوجهين فى الدرهم رقم ١٠٨٢١/١ نستدل على ان هذا الدرهم من نتاج الطرق والضرب بالقوالب على سبيكة فضية لم تصفح تماما بل تخلفت فيها اجزاء سميكة طبعتها كتابات القوالب بينما اجزاء اخرى لم تلحقها ضربات القالب او نقوشه. اما نصوص الدرهمين فهى :ـ

الوجه :

القاهرة
[السـ] لطان الملك
الأشرف علاء ا [لدنيا]
والدين كـ[ـجك]

الظهر :

ودين ال [حق]
لا الـه الا الله
محمد رسول ا [لله]
[ار] سله بالهد [ى]

رقم السجل ١٠٨٢١/١
وزن ٢٫٨٠٠ جرام
قطر ٢٠ مم

(لوحة رقم ٢)

أما بخصوص نصوص الدرهم رقم سجل ١٠٨٢١/٢ فهى :

الوجه :

[وما الن]صر الا من عند [الله]
الملك الاشرف
[علاء الدنياو] الدين كچ[ك]

الظهر :

محمد رسو [ل الله]
ارسله با [لهدى]
[ود] ين الحق

وزن ٢٫٨٤٠ جرام
قطر ١٧ مم

(لوحة رقم ٣)

(١) أبو المحاسن : النجوم جـ ١٠ ص ٤٩ .
(٢) رقم سجل ١٠٨٢١/١ و ١٠٨٢١/٢

درهم الناصر شهاب الدين احمد :

(٢٨ رمضان ٧٤٢ هـ ـ ١١ محرم ٧٤٣ هـ)

بعد ان خلع الأمراء السلطان كجلك ، عينوا بدله اخاه الناصر شهاب الدين احمد ، وكان مقيما فى مدينه الكرك بفلسطين ، ورغم انه اتفق على سلطنته فى اول شعبان سنه ٧٤٢ هـ لم يغادر الكرك حيث مارس حياه اللهو والفجور واخلد الى اللذائذ الجسديه حلالها وحرامها ولم يحضر الى القاهرة الا على كره منه فى ٢٨ رمضان سنه ٧٤٢ هـ ، حتى قال لامرائه « انا ما كنت اتطلع الى الملك وكنت قانعا بذلك المكان » (١) .

فليس غريبا ان نسمع عن هذا السلطان ان يترك عرشه في مصر ويرجع الى الكرك مره ثانيـــة بعـــد أن استخلف على مصر الامـــير اق ســـنقر السلارى(٢) ورد احمد على كل من يستدعيه للحضور «باننى قاعد فى موضع اشتهى واى وقت اردت الحضور حضرت اليكم » (٣) ، ولـــكن الامراء لم يعجبهم هذا المنطق الغريب فخلعوه عن العرش فى ١١ محـــرم سنة ٧٤٣ هـ فكانت مدة سلطنته ثلاثة اشهر وثلاثة عشر يوما (٤) .

وانتهت حياة شـــهاب الدين احمـــد بأن قتل فى الـــكرك واحضرت راسه الى اخيه الصالح اسماعيل فكان اسوأ اولاد الملك الناصر محمد سيره « مع خفه وطيش » (٥) على حد تعبير ابى المحاسن ورغم ان السلطة الحقيقية فى حياة الناصر شهـــاب الدين احمد ، كانت للامـــير ايدغمش وللأمير آق سنقر السلارى ، ورغم تغيب احمـــد عن ممارســة سلطانه ، الا ان واحدا لم يفكر فى انكار حق الناصر شهـــاب الدين احمـــد فى نقش الســكة باسمه ، فوصلت الينا مسكوكاته باعداد محدودة جدا ، ديناران ودرهمان ليس الا ، ولكننى اضيف درهما ثالثا ليس له نظير فى المجموعات العالمية اذ ان درهما من درهميه المعروفين احدهما ضرب فى القاهرة بدون تاريخ والآخر ضرب فى حماه بتاريخ ســنـــة ٧٤٢هـ ولـــكن درهمنا الذى ننشره هنـــا من ضرب القاهرة سنة ٧٤٣ هـ .

أما نصوص هذا الدرهم فهى مسجلة بالخط النسخي المملوكي البارز

---

(١) أبو المحاسن : النجوم جـ ١٠ ص ٥٨ .

(٢) المقريزى : خطط جـ ٣ ص ٩٦ (التحرير) .

(٣) أبو المحاسن : النجوم جـ ١٠ ص ٦٩ .

(٤) المقريزى : خطط جـ ٣ ص ٩٦ (التحرير) .

(٥) أبو المحاسن : النجوم جـ ١٠ ص ٧٢ .

بروزا طفيفا ولكنها تملأ حقل الدرهم من الوجهين دون وجود كتابات هامشية ونصها :

الوجه :	الظهر :
ضرب الـ[ـقا]هرة	[لا] الا الا اللـ[ـه]
[ا] لسلطان الملك النـا	[مـ]ـحمد رسول الله ار[سله]
صر شهاب الدنيا [و] الد	بالهـدى ودين الحـ [ق]
[يـ] ن أحمـد بن الملك	سنة اربعة وثلثين

« لوحة رقم ٤)

وزن ٢٫٤٥٠ جرام
قطر ١٨ مم
(مجموعة المتحف الاسلامى)

وخطأ النقاش واضح هنا فى ابدال الآحاد والعشرات فبدلا من « ثلثة واربعين » رقم سجل « اربعة وثلاثين » وقد اضاف ذلك الخطأ اهمية اخرى الى هذا الدرهم النادر .

درهم لابى الفتح سيف الدين ططر :

(١٧ رمضان ٨٢٤ هـ ـ ٤ ذى الحجة ٨٢٤ هـ)

ططر هو أحد مماليك السلطان برقوق أول السلاطين البرجية ، وقد بدأ حياته السياسية وصيا على احمد بن المؤيد شيخ الذى تولى العرش سنة واحدة ونصف ، ثم خلعه فى آخر شعبان سنة ٨٢٤ هـ بعد أن خرج به وامه الى دمشق وعاد هو الى القاهرة سلطانا فى ١٧ رمضان سنة ٨٢٤ هـ وكانما جوزى ططر على اغتصاب العرش بسرعة ، فقد مرض مرضا شديدا لم يمهله حتى توفى فى ٤ ذى الحجة سنة ٨٢٤ هـ ودفن جثمانه بجوار جثمان الامام ليث بن سعد فكانت سلطنته ثلاثة شهور ويومين (١) .

ويعتبر ططر أول من افتتح طريقة اغتصاب عروش أطفال دولة المماليك البرجية حتى انه بعد وفاته تولى ابنه محمد بن ططر العرش ولكن لم يلبث برسباى الدوادار ولالا السلطان والمتكفل بتربيته أن خلعه وتخلص منه أوائل سنة ٨٢٥ هـ بعد أربعة شهور من توليته (٢) .

والواقع ان مسكوكات الظاهر ابى الفتح ططر نادرة جدا بحيث لا يوجد فى العالم غير قطعة واحدة هى درهم من الفضة بمتحف فينا اشار اليه

---

(١) المقريزى : خطط (تحرير) جـ ٣ ص ١٠٣ . ويذكر العينى أن توليته كانت فى ٢٩ شعبان ٨٢٤ هـ بدمشق . انظر الروض الزاهر فى سيرة الملك الظاهر ططر (تحقيق هانس ارنست) ص ى و ص ٣٩ (نشر الحلبى بالقاهرة ١٩٦٢) .

(٢) نفس المرجع جـ ٣ ص ١٠٣ .

« ولزل ڤلنهايم »Welzl v. Wellenheim(١) · دون اعطائنا اية تفاصيل أو صور عن نصوصه أو مكان ضربه أو تاريخه .

ولكننا اليوم نضيف درهما آخر يحمل كتابات نسخية مملوكية وان تكن غير متقنة تماما الا انها تحمل اسم ططر وتبدو على احد وجهى الدرهم زخارف من خطوط هندسية متشابكة تملؤها حبيبات بعضها متصل والآخر منفصل ومن المساحات المسح المتقابلة فى هذا الدرهم نستنتج أن سبيكته لم تصنع بطريقة التصفيح فهى سبيكة مصبوبة بغير انتظام وطرقت بحيث لم تلحق ضربات القالب غير الاجزاء السميكة وحسب بينما تركت الاجزاء الرقيقة متقابلة وخالية تماما من اى اثر للكتابات البارزة كما واننا نلاحظ وجود شرخ فى الدرهم مما يدلنا على عدم نقاء فضة السبيكة تماما كما ان الضراب قد طرقها على البارد مما احدث شرخا فى سبيكة الدرهم المخاوطة بالشوائب .

اما نصوص الدرهم فهى :

الوجه :

ابو الفتح ططـ[ـر]
السلطان الملك الظـ [ـاهر]
سيف [الدين] عز نصره

الظهر :

[لا اله] الا الله
[محـ] مد رسول الله
ضرب ا
[لقاهـ]رة

وزن ١١٠ر٢ جرام ـ قطر ٦ مم
(مجموعة الدكتور هنرى)

(لوحة رقم ٥)

دينار السلطان المنصور فخر الدين عثمان :

(٢١ محرم ٨٥٧ هـ ـ ٨ ربيع الاول ٨٥٧هـ)

تولى الملك المنصور عثمان بن جقمق عرش السلطنة بعد وفاة والده الظاهر جقمق وكان قد عهد له بالسلطنة فى ٢١ محرم سنة ٨٥٧ هـ ولم يستطع عثمان أن يحتفظ بعرشه وسط دسائس المماليك الاشرفية والسيفية والأتابكى اينال فوثبوا على الملك المنصور فى ٨ ربيع الأول سنة ٨٥٧هـ (٢) وخلعوه بعد أن اقام فى الملك احدى واربعين يوما (٣) . اى شهرا واحد عشر يوما وليس كما يذكر الدكتور بالوج Balog

(1) Welzl. V. Wellenheim: Verzeichnis der Münz — und Medaill-ensammlung II, pt. 2, Wien, 1845. No. 12389, P. Balog : The Coinage of the Mamlûk Sultâns — No. 700 p. 309.

(٢) ابن اياس : صفحات لم تنشر من بدائع الزهور (تحقيق الدكتور محمد مصطفى) مصر ١٩٥١ ص ٣ .

(٣) المقريزى : خطط جـ ٢ ص ١٠٤ (التحرير) .

ثلاثة شهور تقريبا (١) وعلى اى حال فان نقود عثمان من اعظم مسكوكات المماليك ندرة فلا يوجد فى العالم غير دينار واحد ضرب فى القاهرة بدون تاريخ فى متحف دمشق وثلاثة دنانير اخرى ضرب دمشق سنة ٨٥٧هـ موزعة بين دمشق ونيويورك واستانبول (٢) ولكنا نضيف هنا دينارا آخر باسم عثمان من مجموعات المتحف الاسلامى برقم(١٤٧١٦) (٣) وان لم يظهر عليه تاريخ الضرب أو مكانه الا انه لا يخرج تاريخه عن الواحد والاربعين يوما التى تولى فيها المنصور فخر الدين ابو السعادات عرش مصر والشام واهمية كتابات دينارنا انها تصحح ما قرأه بالوج Balog على دينار آخر لعثمان فى السطر الثالث من الوجه حين ذكر النص (محمد رسول الله) علما بأن لفظ الجلالة قد توجت به نصوص هذا الوجه فى سطرها الاول . والصحيح ان مابعد كلمة « رسول » هو زخرفة هندسية مع ملاحظة وجود زخرفة من دائرة صغيرة فى السطر الثانى من النص بين لفظى (اله)و (الا) وزخرفة هندسية اخرى اقرب الى علامة النسبة المثوبة المقلوبة من شرطة ونقطتين بعد لفظ الجلالة ويفصل بين سطور النص الثلاثة خطين متقطعين على مسافات متساوية فيكون النص على وجهه الصحيح كالآتى :

وجه :	ظهر :
الله لا اله [لا] اله ● الا الله محمد رسول ●	(فى المركز داخل دائرة من حبيبات) عثمان
(لوحة رقم ٦)	هامش : (الكتابة فى اتجاه عقرب الساعة) الملك المنصور أبو السعاد [ات] وزن ٣٫٤٠٠ جرام قطر ١٧ مم

دينار السلطان ابو سعيد يلباى :

(١١ ربيع الاول ٨٧٢ هـ ــ ٧ جمادى الاول ٨٧٢ هـ)

هو احد المماليك الذين اشتراهم الملك المؤيد شيخ سنة ٨٢٠ هـ ثم اعتقه وولاه وظيفة الجمدارية ثم أصبح خاصكيا وساقيا فى عهد

---

(١) Balog : The coinage of the Mamlûk Sultâns p. 328

(٢) Balog : op. cit. p. 328.

(٣) وهو اقرب شبها بالدينار الذى نشره بالوج برقم ٧٥٦ ونشر صورته باللوحة رقم ٣٣ . انظر : Balog : op. cit. No. 756 pl. 33.

السلطان جقمق ثم امير طبلخا ناه ثم اصبح مقدم الف فى عهد اينال وبقى حاجب الحجاب فى عهد خشقدم ثم امير آخور كبير وبعدها تولى أتابك العساكر بمصر سنة ٨٧٠ هـ واستمر على ذلك حتى وفاة الظاهر خشقدم فتسلطن بعده(١) فى ١١ ربيع الاول سنة ٨٧٢ هـ . وقد اجمعت المراجع التاريخية العربيةوالاوربية تقريبا على تسميته « يلباى » ولاشك ان مؤرخا كابن اياس عاصر هذا السلطان (ولد سنة ٨٥٢ هـ سنة ١٤٤٨ م وتوفى ٩٣٠ هـ ١٥٢٣ م) احق ان يؤخذ بصحة تسميته له بـ « يلبـاى » .

ويذكر ابن اياس أن يلباى جلس على سرير الملك وقت الغروب وفى ذلك اليوم سقط باب النصر الكبير بالقلعة فما امكن الدخول الى القصر الا من الايوان فتفاءل الناس بسرعة زوال ملكه ، ويعلق ابن اياس بقوله : « وكذا كان » والحق أن يلباى منذ توليته صار فى يدى المماليك الخشقدمية مثل اللولب يديرونه حيث شاءوا الى أن دخل جماعة منهم واقاموه من على مرتبته وسجنوه واعلنوا خلعه من السلطنة وتولية الظاهر تمربغا فى ٧ جمادى الاول سنة ٨٧٢ هـ فكانت مدة سلطنته ٥٦ (ستة وخمسين) يوما فقط ويظهر ان يلباى قد اثار اهتمام ابن اياس كثيرا فعلق على سلطنته القصيرة بقوله :

« فماكان أغنى الظاهر يلباى عن هذه السلطنة . . وكان يعرف بيلباى المجنون وكان من مبتدأ أمره الى أن بقى سلطانا وهو فى غلاسه . وكان ملبسه غلس وسماطه غلس وشكله سمج سيىء الاخلاق » كما قيل فى المعنى :

وفظ غليظ الطبع لا ود عنده ... وليس لديه للأخلاء تأنيس
تواضعه كبر وتقريبه جفا ... وترحيبه مقت وبشراه تعبيس

وآخر عهدنا بيلباى بعدخلعه ، قيده وسجنه بالاسكندرية حتى مات بالسجن ، فى مستهل ربيع الأول سنة ٨٧٣ هـ وبذلك انتهت حياة هذا السلطان الذى لم يكن له من السلطنة « الا مجرد الاسم فقط » ، وطبيعى ان تعتبر نقود يلباى الذى لم يعمر فى الحكم غير ٥٦ يوما ، اندر نقود المماليك قاطبة حتى أن الدكتور پول بالوج أنكر ان يكون لهذا السلطان نقود البته فقال صراحة بانه «لانقودله» no coins (٢) ولكننا ننشر اليوم دينارا نادرا لا وجود لغيره فى العالم وهو مزين بنقوش وكتابات غاية فى الدقة وهى كتابات تملأ حقل الدينار دون الهامش ويبدو على الوجه

(١) ابن اياس : صفحات لم تنشر (تحقيق الدكتور محمد مصطفى) ص ١٨٥ .
(٢) P. Balog : op. cit. p. 345

سطران أفقيان بالخط النسخى المملوكى بين ثلاثة صفوف من زخارف الامواج المتكسرة :

نصها على الوجه :

[السـ]ـلطان الملك الظاهـ[ـر]

[ابـ]و سعيد يلباى عز نصـ[ره]

نصها على الظهر : ثلاثة اسطر افقية بالخط النسخى المملوكى بين ثلاثة صفوف من زخارف الأمواج المتكسرة ونصها :

أرسـ[ـله]

لا اله الا الـ [لـه]

محمد رسول الـ[ـله]

وزن ٣٫٣٥٠ جرام
قطر ١٦ مم
(مجموعة الدكتور هنرى)

(لوحة رقم ٧)

دراهم مملوكية ارمينية :

لفتت نقود أرمينيا الصغرى أى Cilicia انظار بعض علمـــاء النميات قبيل منتصف القرن ١٩ م حين نشر عنها كل من Brosset (١) ، Langlois (٢) ، Sibilian (٣) ، Basmadjian (٤) ، ولـكن كل ما نشره هؤلاء كان عن مسكوكات ارمينية خالصة بنقوشها وكتاباتها الأرمينية ، اما المسكوكات الأرمينية ذات الكتابات العربية فاول من أشار اليها سافا سكيفكز Sawaszkiewicz (٥) سنة ١٨٤٦ ، على وجـــه التحديد فى كتابه بعنوان « براعة الشرق تفسرها مسكوكاته الأثرية » ، وجاء من بعده كودرنجتون Codrington (٦) الذى وفق فى نســـبة المسكوكات العربية الأرمينية الى عصر الناصر محمد بن قلاوون مع توضيح ارتباطها بالحملة المملوكية على كيلكيا Cilicia سنة ٧٠٣هـ/١٣٠٣م (٧) تلك الحملة التى استولى خلالها الناصر محمد على «سيس» Sis عاصمة أرمينيا الصغرى وفرض على الأرمن جزية ســـنوية قدرها ١ر٢٠٠ر٠٠٠ مليون ومائتا الف درهم من المسكوكات الارمينية Trams (الترامات) وقد ظلت هذه الاتاوه تمد خزائن المماليك فتزود بها دار الضرب المملوكية لاعادة صهرها وضربها من جديد على الطراز الأرمينى المملوكى مع الابقاء على بعضها الآخر ومن ثم أصبح لدينا نوعان من مسكوكات ارمينية فى

---

1) M. Brosset, Monographie des Monnaies Arméniennes, Bul. Hist-phil. de l'Académie des Sciences de St. Petersbourg, VI, 1840.

2) V. Langlois, Numismatique de l'Arménie au Moyen Age (Paris, 1855).

3) C. Sibilian, Classification of Roupenian Coins (Vienna, 1892) (In Armenian).

4) K.J. Basmadjian, Numismatique générale de l'Arménie (Venice, 1936) (In Armenian).

5) L. Sawaszkiewicz, Le Génie de l'Orient commenté par ses monuments monétaires, Bruxelles, 1943).

وانظر ايضا بحث Paul Bedoukian عن نقود ارمينيا الصغرى بعنوان

Paul Bedoukian, Coinage of Constantine III and IV, kings of Lesser Armenia. (in the American Numismatic Society, Museum Notes, VI, N.Y. 1954) pp. 193 — 199. pl. XX).

6) Codrington, A Manual of Musalman Numismatics (London, 1904).

(٧) على ابراهيم حسن : دراسات فى تاريخ المماليك البحرية فى عصر الناصر محمد بوجه خاص ص ١٦٧ ـ ١٦٨ حيث يذكر ان اسماء القواد الاربعة للحملة : بدر الدين بكتاش الفخرى وأيبك الخازندار وقره سنقر المنصورى وسيف الدين قبجق وكانت هذه الحملة هى الثالثة التى دخلت فيها جيوش الناصر مدينة سيس Sis

وانظر أيضا Cambridge Medieval History Vol. IV p. 177.

وأبو الفدا : المختصر فى اخبار البشر جـ ٤ ص ٥٤ والمقريزى : السلوك جـ ٢ ص ١٤٢ ـ ١٤٤ (نشر زيادة) .

عصرالناصر محمد أولهماالنقود الارمينية الخاصةذات الكتابات الارمينية وهى النقود التى سمح الناصر بتداولها فى ارمينية كاحدى الولايات المملوكيه وثانيهما النقود المملوكيه الارمينية التى تحمل نقوشا مزدوجة من الكتابات الارمينية والنصوص الاسلامية منقوشة بحروف عربية بالخط النسخى المملوكى .

والواقع أن حياة ارمينيا الصغرى لا تزيد على ثلاثة قرون امتدت من سنة ١٠٨٠ م الى سنة ١٣٧٥ م (١) حين انتهت تلك الدولة باستيلاء السلطان الاشرف شعبانعلى «سيس» Sis وتدميرها تماما بمعرفةقائده نائب حلب الأمير اشقتمر المارديني « فانقرضت دولة الأرمن » على حد تعبير ابى المحاسن (٢) ومن ثم لا يمكن التسليم بان النقود المملوكية الأرمينية لم تظهر الا فى عصر الناصر محمد لانها نقود ارتبط حق ضربها ارتباطا مباشرا بتلك الحملات الحربية التى ارسلها المماليك الى ارمينيا الصغرى منذ عهد السلطان بيبرس ٦٤٤ هـ (١٢٦٦) واستيلائه على «سيس» عاصمة الأرمن حتى قبل الأرمن بعدها أن يؤدوا «اتاوة معينة لسلاطين المماليك بمصر » (٣) ولم يستطع الأرمن التخلص من هذهالاتاوة ما بقيت قوة المماليك الحربية ، وقد جرب الارمن هذه المحاولة مرات متعددة ، فتجددت حملات المماليك كما حدث فى عهد السلطان الأشرف خليل ٦٩٢هـ / ١٢٩٢ م الذى حاربهم الى ان « اكد ملك ارمينية حرصه على طاعة السلطان بارساله الاتاوة اليه » (٤) وهكذا لم تفلح محاولات هيثوم Haytom ولا محاولات أوشين Oshin ولا محاولات ليو الخامس Leo V (٧٢٠ ـ ٧٤٣ هـ / ١٣٢٠ ـ ١٣٤٢ م) الذى استعدى البابوية على المماليك لم تفلح كل هذه المحاولات فى عهدالناصر محمد فى التوقف عن دفع الاتاوة المقررة وهى ٢٠٠ر٠٠٠ر١ درهم (٥).

ومن تتبع مسكوكات ارمينيه الصغرى نرى ان سكتها الرئيسية كانت من الدراهم اى انها سارت على قاعدة الفضه Silver Standard ومن ثم كان اساس دفع الاتاوة لمصر مقدرا بالدراهم ليس الا ، وقد حفظت

---

(1) Paul Bedoukian : Coinage of Const. III, and IV, Kings of Lesser Armenia, p. 193.

اذ يلاحظ أن ارمينيا منذ سنة ٧٧٥ هـ (١٣٧٥) ضمت الى ملك مصر نهائيا ومن بعدهم الى الاتراك ثم استقلت بعد الحرب العظمى سنة ١٩١٨ .

وانظر على ابراهيم حسن : دراسات فى تاريخ المماليك البحرية ص ١٦٩ هامش ٤

(٢) ابو المحاسن : النجوم جـ ١١ ص ٦٦ وابن خلدون : العبر جـ ٥ ص ٤٣٠

(٣) جمال سرور : دولة بنى قلاوون فى مصر ص ٢٢٤ .

(٤) المقريزى : السلوك : جـ ١ القسم الثالث ص ٧٨٤

(٥) جمال سرور : دولة بنى قلاوون ص ٢٢٩ وما بعدها .

لنا بعض اللقى (١) كثيرا من الدراهم الأرمينية جنبا الى جنب مع الدراهم المملوكية الأرمينية والدراهم المملوكية النقرة مما يثبت تماما رواج كل هذه المسكوكات فى عصر الناصر محمد بن قلاوون فى أرمينيا ، ومن بين مجموعة المتحف الاسلامى ومجموعة الدكتور هنرىعوض ، سنشير الى بعض الدراهم الأرمينية الخاصة ، ودراهم الناصر محمد ذات الكتابات الأرمينية ، ومن الملاحظ على النوع الأول انه يحمل كتابات هامشية فقط وكلها ارمينية ، اما الدائرة المركزية فنرى على احد وجهى الدرهم صورة فارس يقبض على رمحه وعلى مركز الوجه الثانى نجد صورة أسد يعلوه صليب وقد حلل الدكتور Paul Bedoukian كتابات هذا النوع فى ثلاثة جداول هامة وارجع معظمها الى أسرة قسطنطين (٢) اما الدرهم الارمينى الذى ننشره هنا (لوحة ١٠) فهو للملك اشين Oshin (١٣٠٨ ــ ١٣٢٠ م) وهو من مجموعة المتحف الاسلامى برقم سجل ٢٢٠١٠/١ ووزنة ٢٫٠٤٥ جرام وقطره ٢١ مم (لوحة رقم ١٠) . أما الدراهم المملوكيه الأرمينية فنضيف الى ماهو معروف منها خمسة دراهم اخرى :

(١)

وجـــه :

مركـــز :

لا الـــه الا الله

هامش :

(كتابات أرمينيـــة
معظمها غير واضح)

ظهـــر :

مركـــز :

« بكتابات غير منتظمة)
الله ا
[وما] النصر الا من عند [الله]
[لا] اله الا الله

هامش :

« بكتابات غير منتظمة)
الملك النا[صر] ... قلاوون

وزن ٢٫٣٣٠ جرام
قطر ٢٠ مم
المتحف الاسلامى سجل ٢٢٠١٠/٢

(لوحة رقم ٨)

(١) Balog : op. cit. p. 146.

(٢) Paul Bedoukian : op. cit. pp. 197 — 199.

(٢)

وجـــه :

مركـــز :

السلطان
[لا] اله الا الله
[النـ]ـاصر
محمد

هامش : (آثر كتابات غير مقروءة)

ظهـــر :

مركـــز :

الله ا
وما النصر الا من [عند الله]
[لا] اله الا الله

هامش : (كتابات أرمينية غير واضحة)

(لوحة رقم ٩)

وزن ٢٫٤٧٥ جرام
قطر ٢٠ مم
مجموعة المتحف الاسلامى سجل ٢٢٠١٠/٣

(٣)

وجـــه :

مركـــز :

(حروف عربيه متقطعة داخل دائرة من حبيبات مع اثر رسوم فارس لا يبـــدو منه غير الجزء الأسفل من حصانه)

هامش : كتـــابات أرمينية غـــير واضـــحة يقطعها صليب)

ظهـــر :

مركـــز :

الا الله
(أسفلها اثر رسوم يبدو منها شـــارة المسيحيه)

هامش : كتابات أرمينية وعربية لا يظهر من بينها غير لفظ (قلاوون)

(لوحة رقم ١٠)

وزن ٢٫٣٦٠ جرام
قطر ٢٠ مم
المتحف الاسلامى ٢٢٠١٠/٤

(٤)

وجـــه :

مركـــز : الله
[وما] النصر الا من عنـــــد
الله

هامش : (كتابات أرمينية وعربية غير واضحة)

ظهـــر :
(كتابات عربية معظمها غـــير واضح
سوى بعض حـــروف من شـــــهادة
التوحيد فوق بقـــايا صورة فارس)

وزن ٢٨٠ر٢ جرام
قطر ٢١ مم
المتحف الاسلامى ١٩٧٠٣/١

(لوحة رقم ١١)

(٥)

وجـــه :

مركـــز : (داخل دائرة)
[وما] النصر الا من [عند الله]
[لا] اله الا [لله]

هامش : (كتاباب ارمينية متقطعة معظمها ممحو
ولا تبدو من بينها شارة الصليب »

ظهـــر :

مركـــز :
ناصر الدنيا محمـــد
السلطان الملك
بن والدين قلاوون

هامش :
(كتابات عربيه غير واضحة)

وزن ٤١٠ر٢ جرام
قطر ٢٠ مم
(مجموعة الدكتور هنرى)

(لوحة رقم ١٢)

CONTRIBUTION TO THE MAMLUK COINAGE(*)

by

ABDEL RAHMAN FAHMY

Summary of the Arabic Text

It is a matter of fact that the Mamlûk coins are the richest and most varied in Mamlûk numismatics. But the successive mixture of these coins is mainly due to the inter-relation between the Mamlûk mint and the political situation which dominated the whole Mamlûk period. Through the principle of « Primus inter Pares » some of the sultans ruled for 2 months, others were appointed only for 3 days, but one of the Burjî mamlûks was a mere sultan for one night. All these sultans minted the coins with their names to ensure the legality of their ruling.

Part of the 12 Mamlûk coins under discussion belong to the Museum of Islamic Art in Cairo while some of them belong to Dr. Fathy Sallam and Dr. Henry 'Awad, the recent Egyptian amateurs who have kindly permitted me to publish from their collections whatever coins I wish.

	Nos.	
Bahrî Mamlûk coins :		
	1	Fils of Shajarat ad-Durr
	2	Dirhems of 'Alâ' ad-Din Kujuk.
	1	Dirhem of Shibâb ad-Din Ahmad.
Burjî Mamlûk coins :		
	1	Dirhem of az-Zâhir Tatar
	1	Dinâr of al-Mansûr 'Uthmân.
	1	Dinâr of Yalbay.
Armenian-Mamlûk coins :		
	5	Armenian coins overstruck by an-Nasir Muhammad.

(*) This research was delivered on 4 Nov. 1968. The full text in Arabic is published in the Arabic part of this volume.

(لوحة رقم ١)

فلس شجرة الدر

(مجموعة الدكتور هنرى)

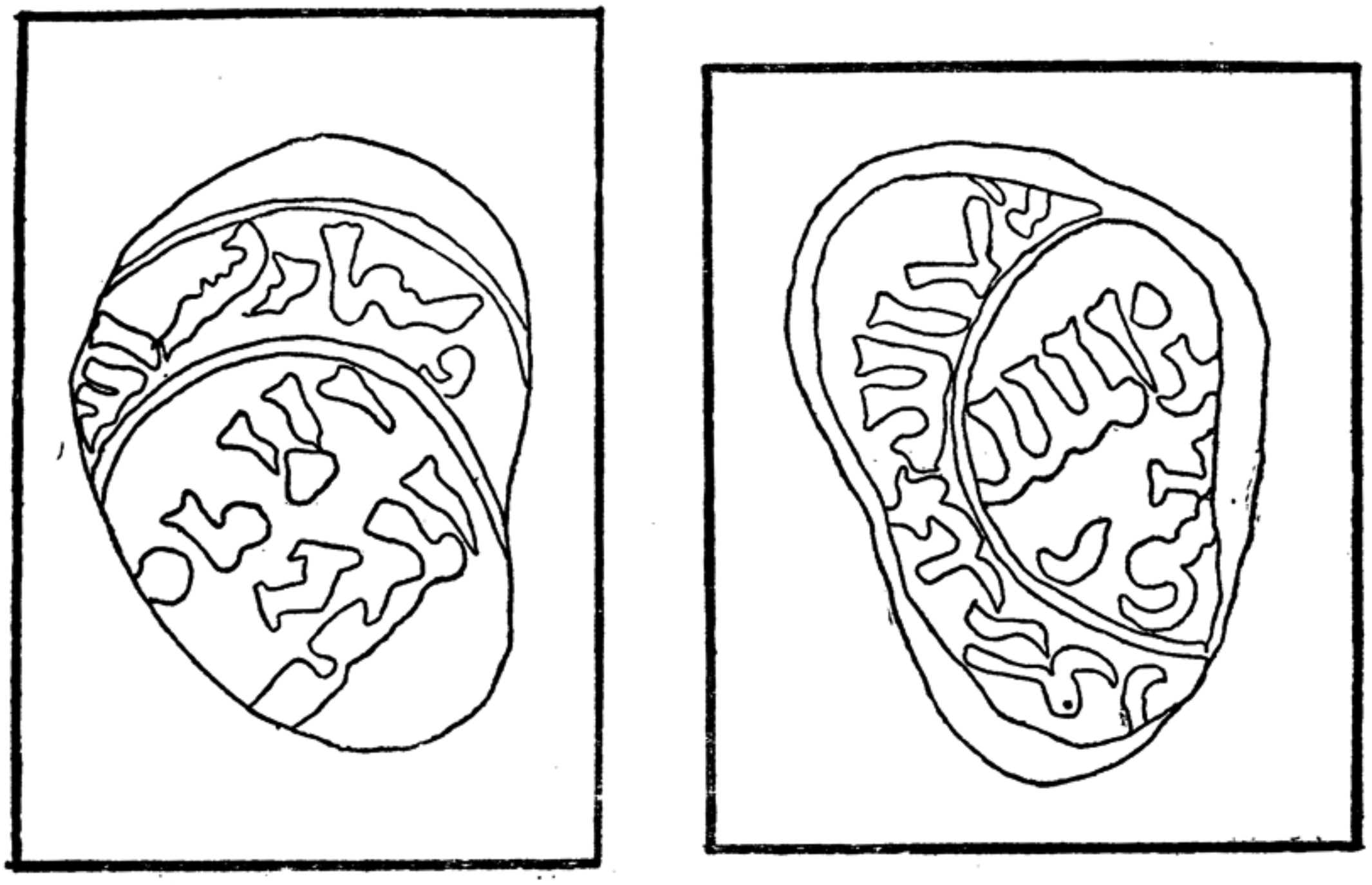

رسم توضيحى لنقوش فلس شجرة الدر

(لوحة رقم ٢)

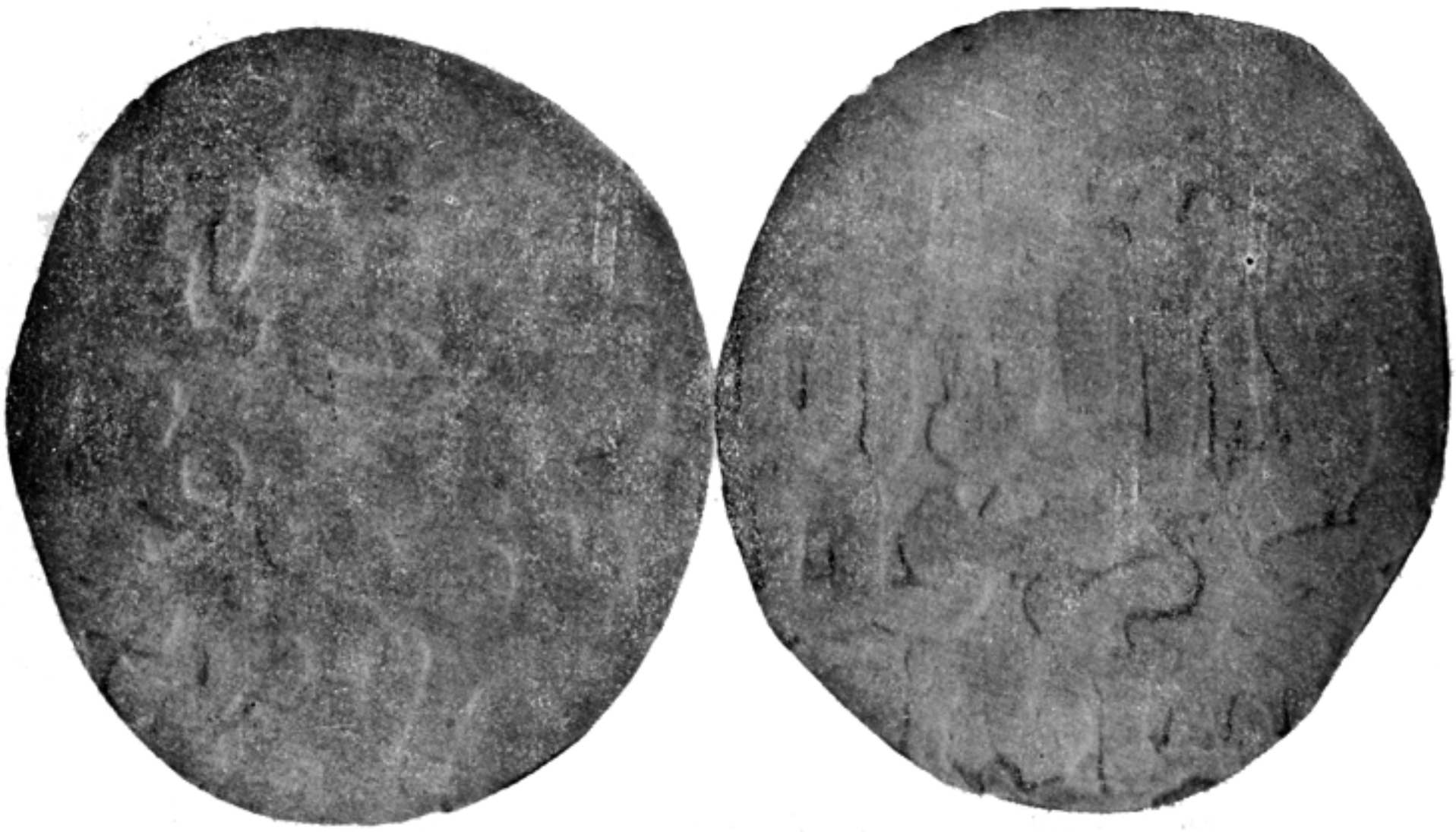

صورة درهم باسم السلطان علاء الدين كچك
مجموعة متحف الفن الاسلامى
رقم سجل ١٠٨٢١/١

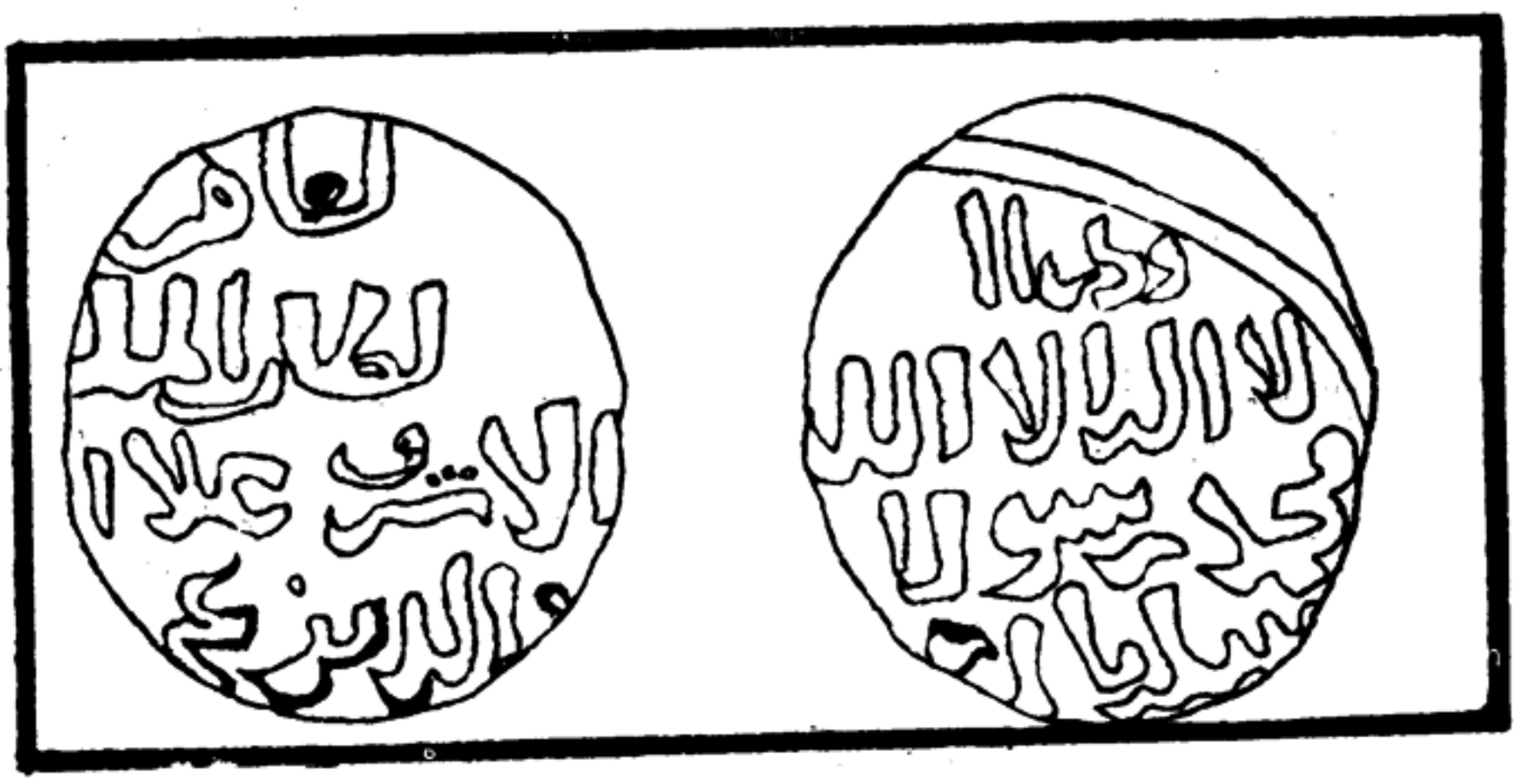

رسم توضيحى لدرهم علاء الدين كجك
(مجموعة المتحف الاسلامى سجل ١٠٨٢١/١)

(لوحة رقم ٣)

درهم السلطان علاء الدين كچك
مجموعة المتحف الاسلامى رقم
(رقم سجل ١٠٨٢١/٢)

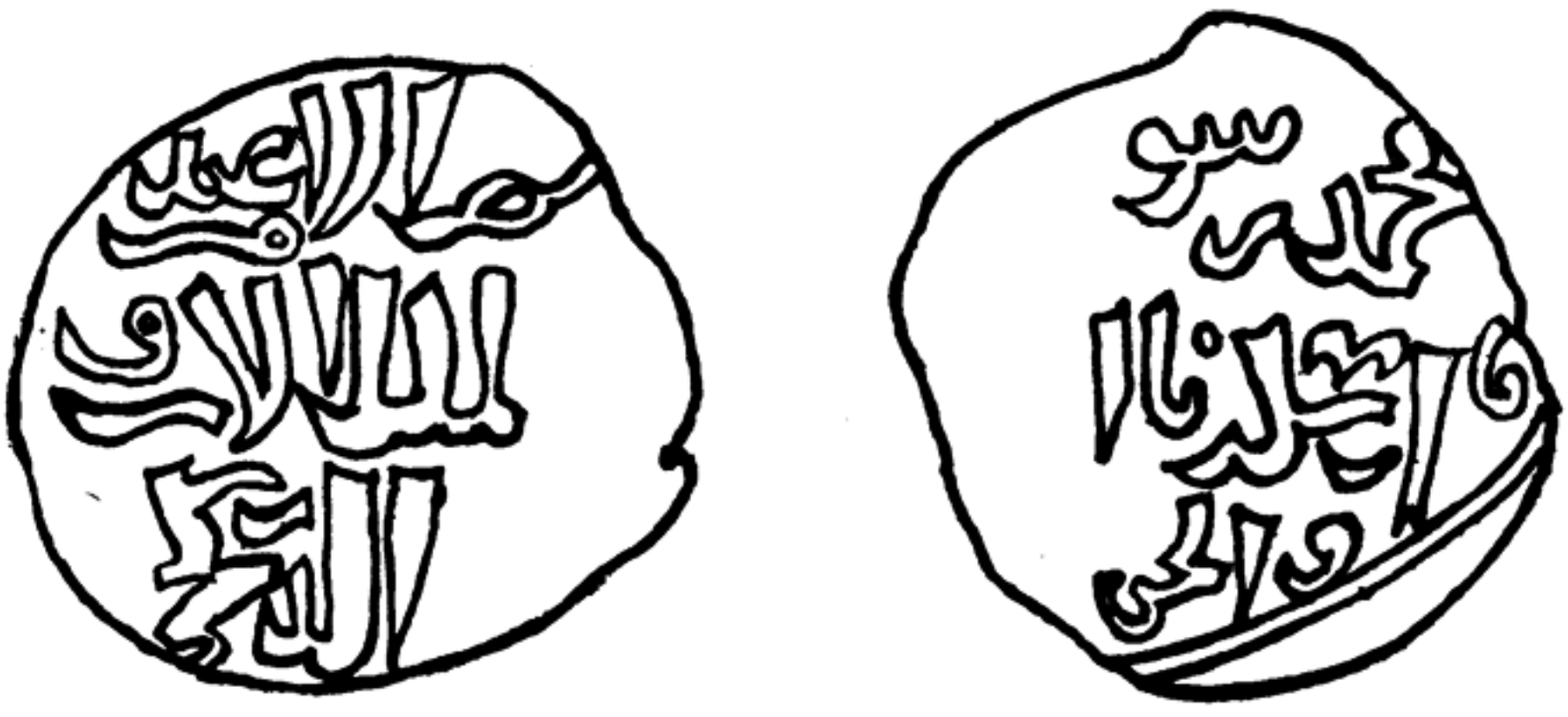

رسم توضيحى لدرهم علاء الدين كچك
(رقم سجل ١٠٨٢١/٢)

(لوحة رقم ٤)

درهم شهاب الدنيا والدين احمد (مجموعة المتحف الاسلامى رقم سجل ١٨٠٢١/٣)

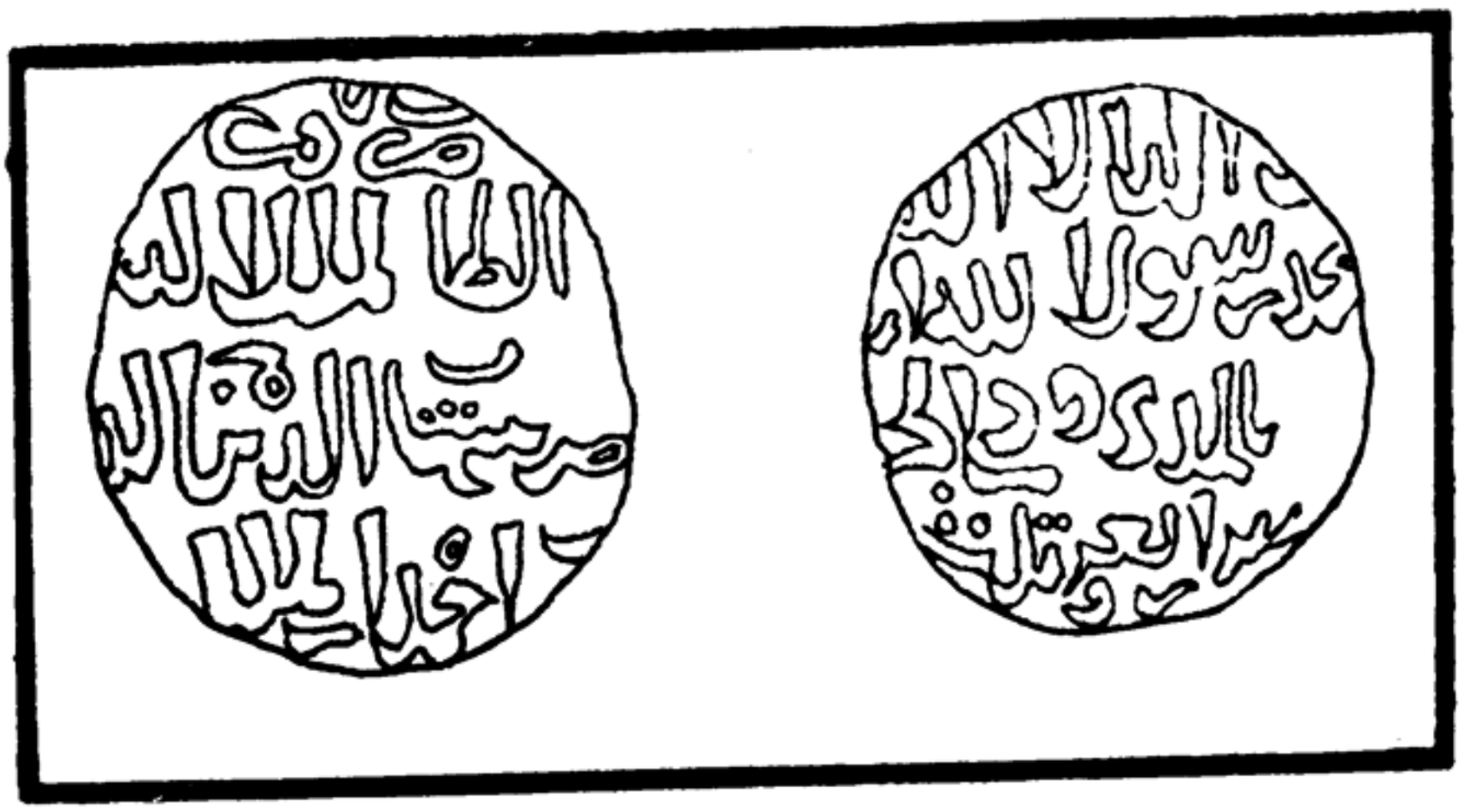

رسم توضيحى لنقوش درهم شهاب الدنيا والدين احمد

(لوحة رقم ٥)

درهم باسم السلطان ططر (مجموعة الدكتور هنرى)

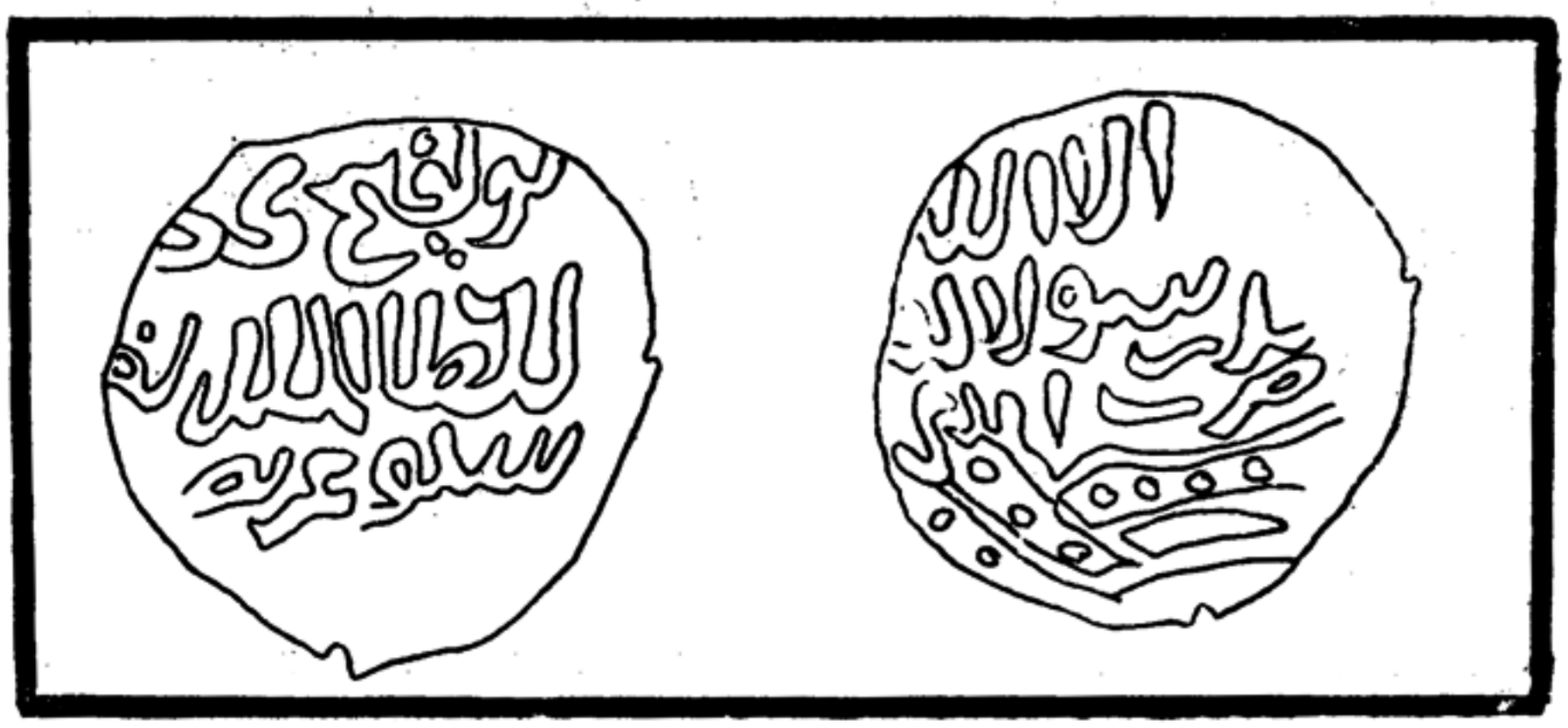

رسم توضيحى لنقوش درهم السلطان ططر

(لوحة رقم ٦)

دينار السلطان فخر الدين عثمان

(مجموعة المتحف الاسلامى رقم سجل ١٤٧١٦)

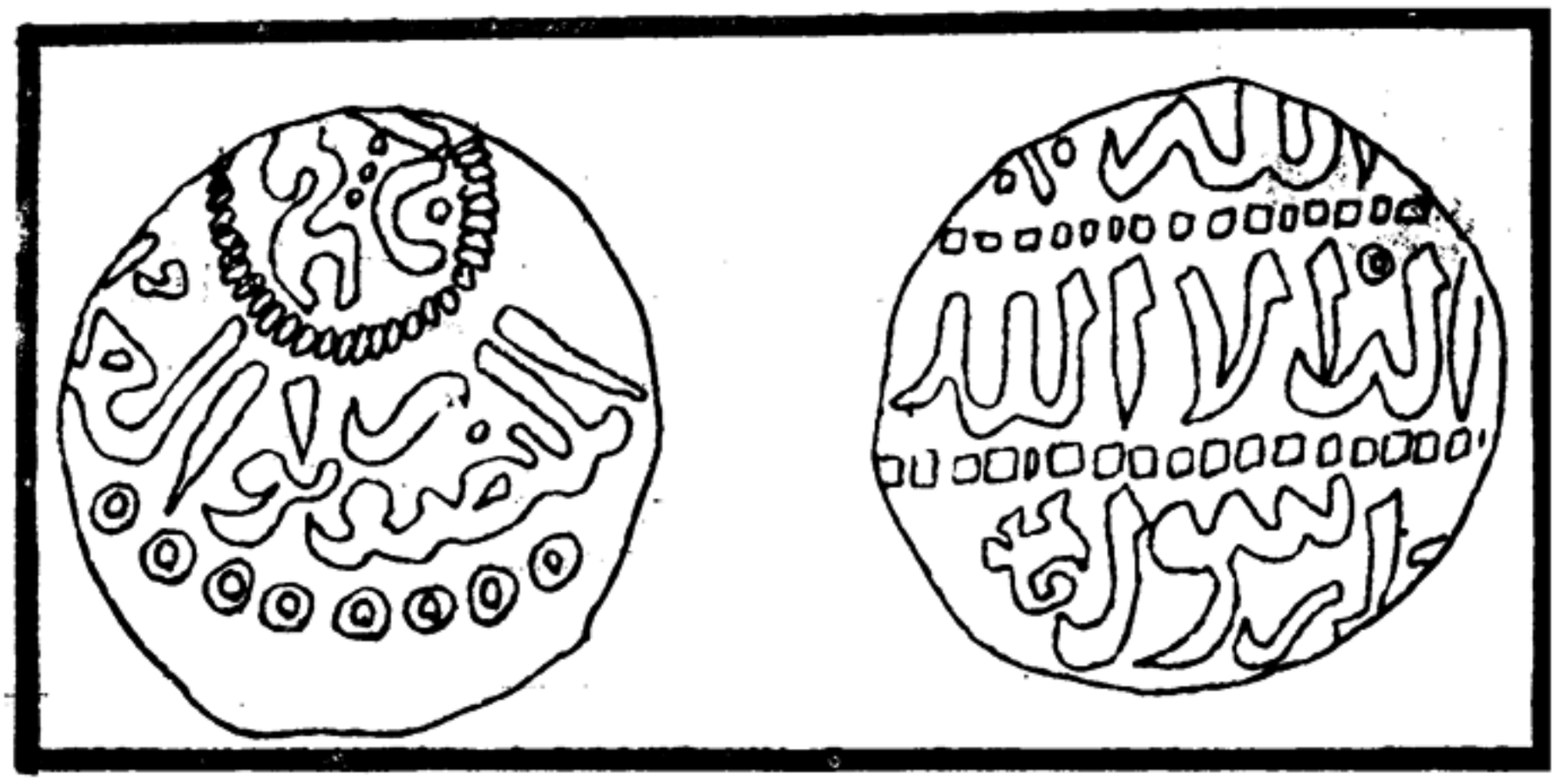

رسم توضيحى لنقوش دينار السلطان فخر الدين عثمان

دينار السلطان « يلبای » (مجموعة الدكتور هنری)

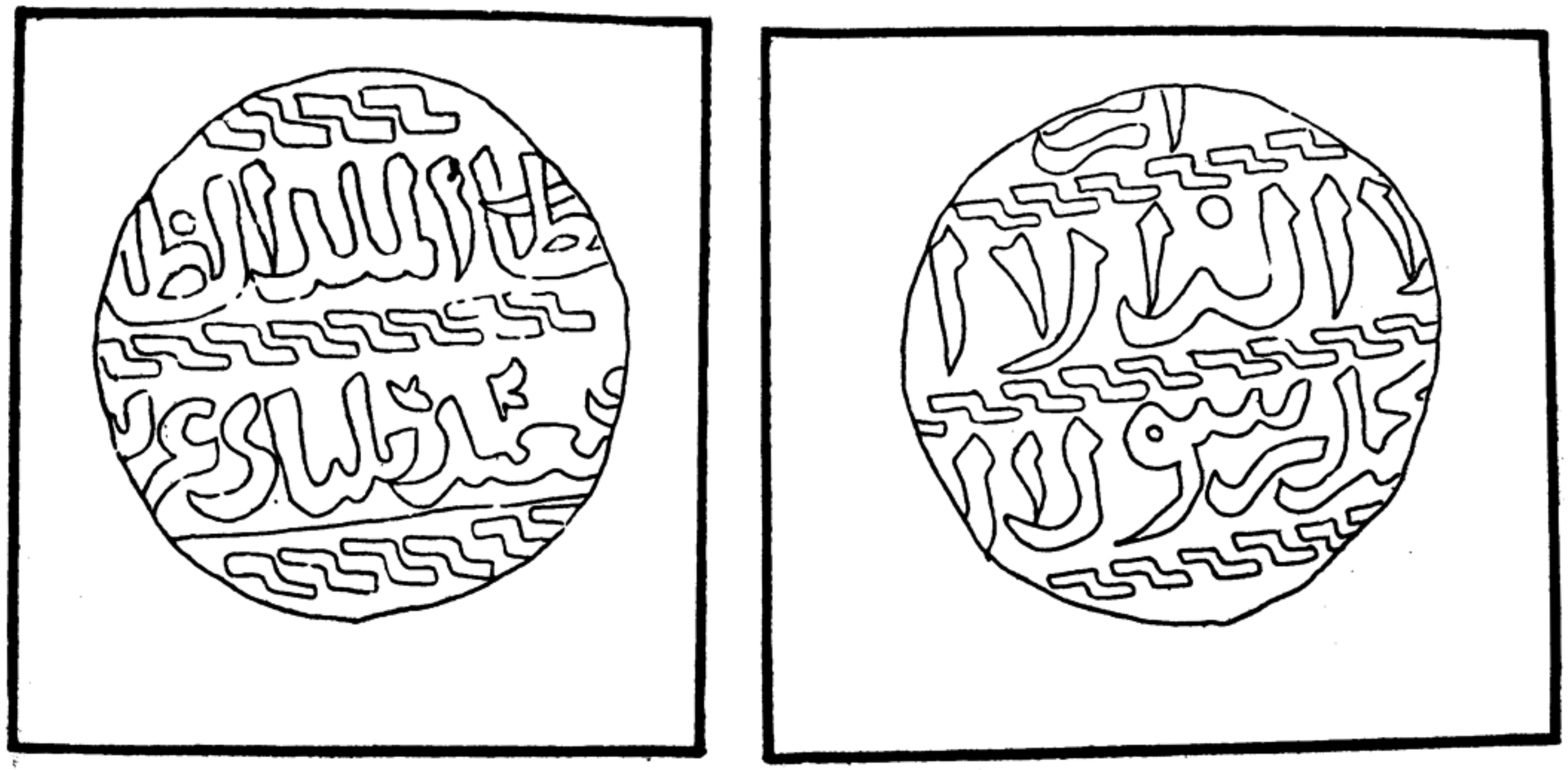

رسم توضيحی لنقوش دينار « يلبای »

(لوحة رقم ٧)

(لوحة رقم ٨)

(١)
درهم مملوكى أرمينى
مجموعات المتحف الاسلامى (رقم سجل ٢/٢٢٠١٠)

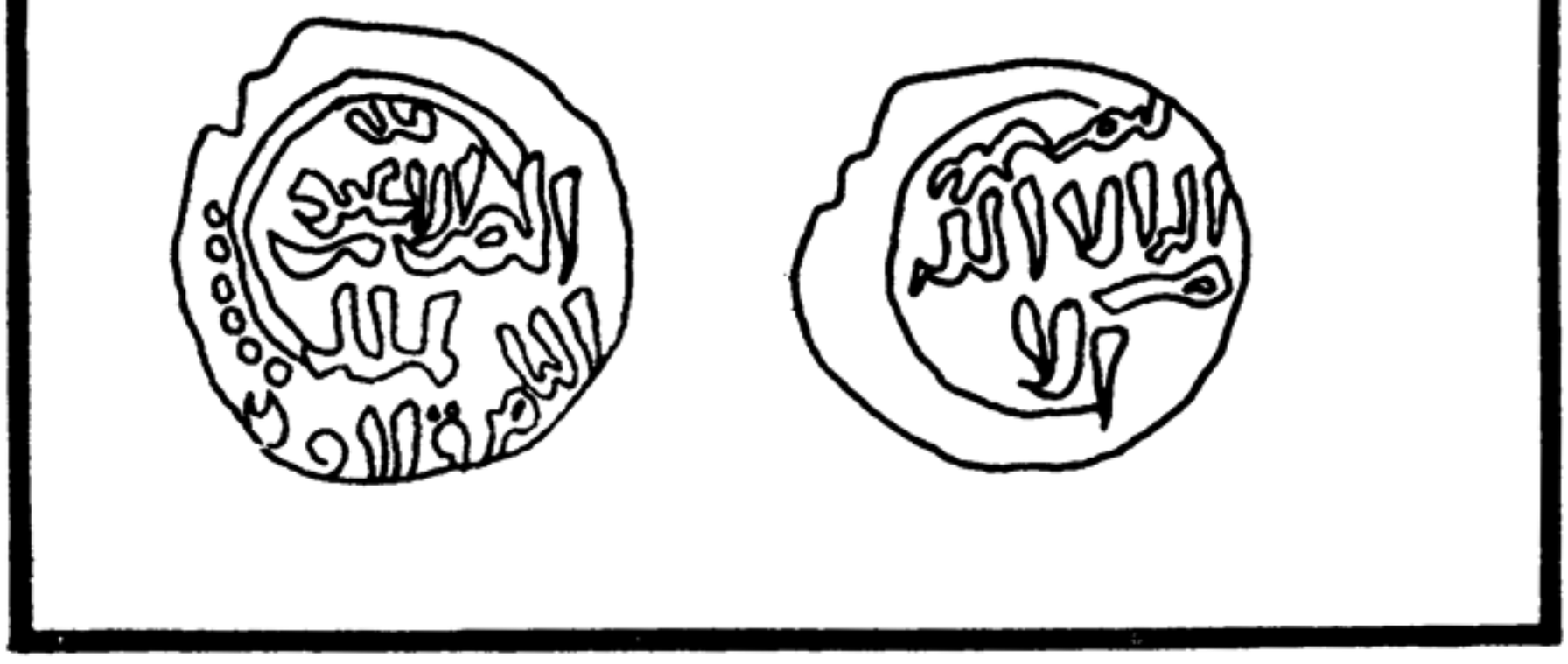

رسم توضيحى لنقوش الدرهم رقم (١) المملوكى الأرمينى

(لوحة رقم ٩)

(٢)

درهم مملوكى أرمينى (مجموعة المتحف الاسلامى رقم سجل ٣/٢٢٠١٠)

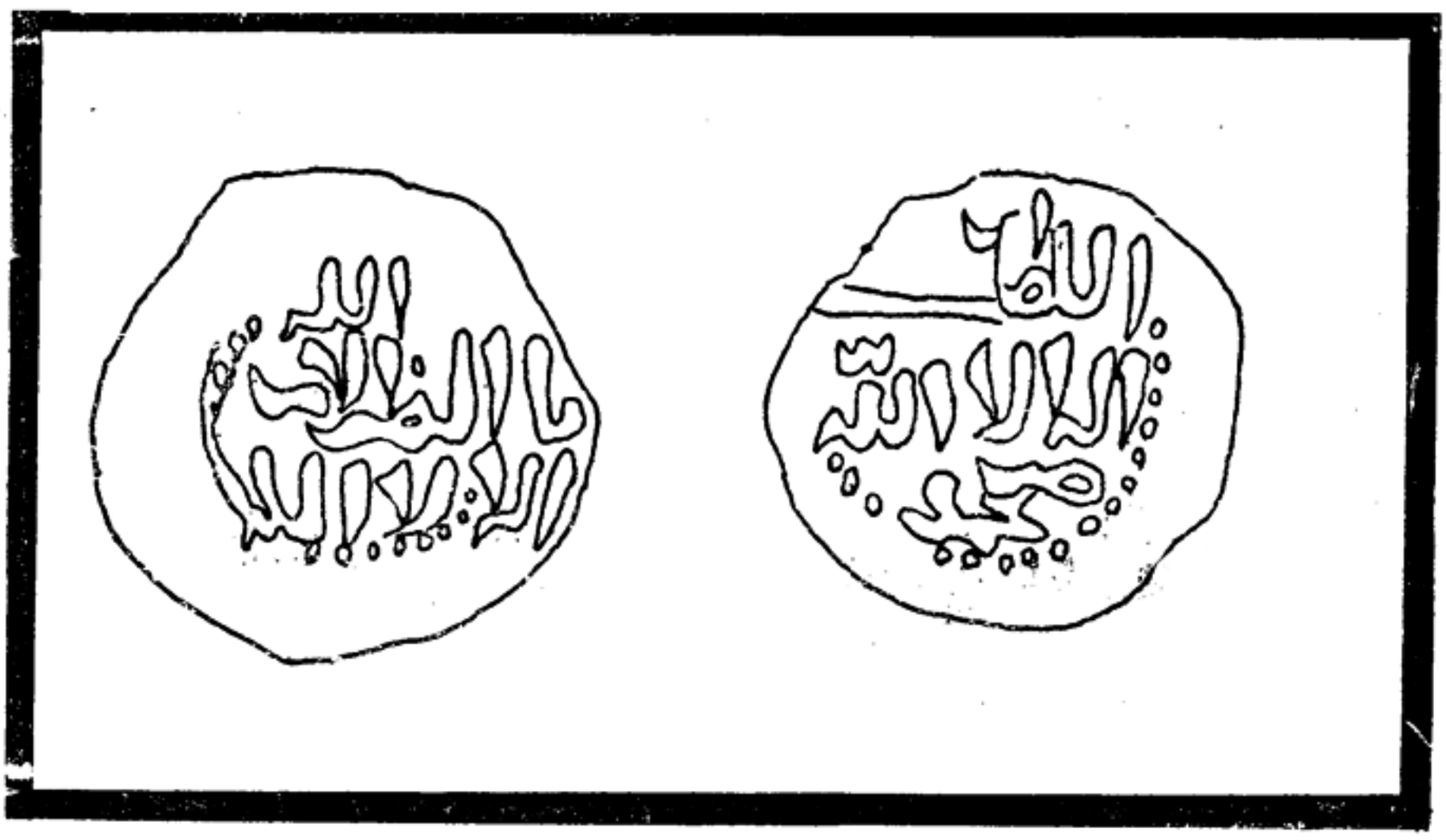

(٢)

رسم توضيحى لنقوش الدرهم رقم (٢) المملوكى الأرمينى

(لوحة رقم ١٠)

(٣)

درهم سلوكى أرمينى (مجموعة المتحف الاسلامى رقم سجل ٤/٢٢٠١٠)

درهم أرمينى باسم أوشين OSHIN (مجموعة المتحف الاسلامى رقم ١/٢٢٠١٠)

(لوحة رقم ١١)

(٤)

درهم مملوكى أرمينى (مجموعة المتحف الاسلامى رقم ١٩٧٠٣/١)

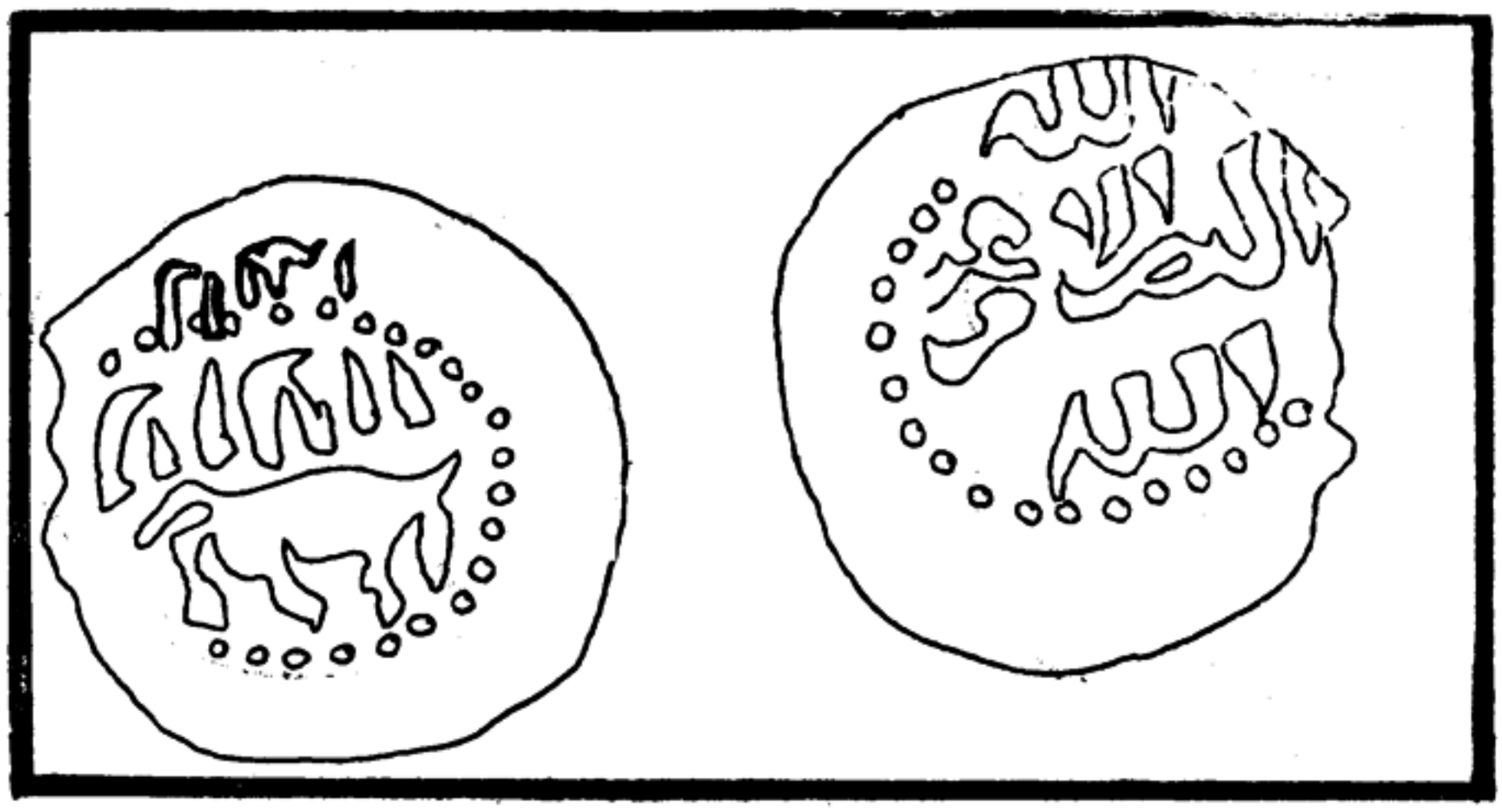

رسم توضيحى لنقوش الدرهم رقم (٤) المملوكى الأرمينى

(٥)

درهم مملوكى آرمينى (مجموعة الدكتور هنرى)

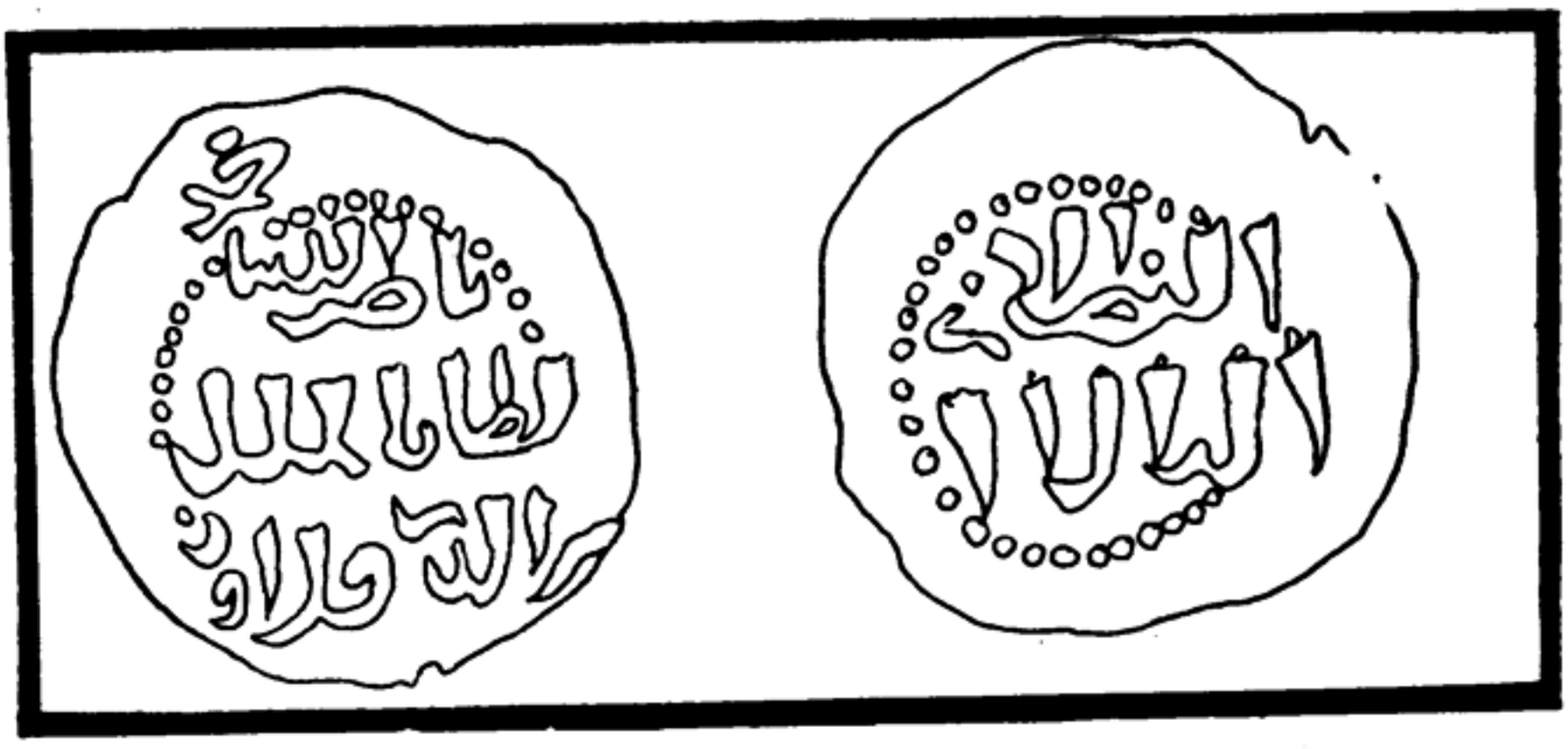

رسم توضيحى للدرهم رقم (٥) المملوكى الأرمينى

(لوحة رقم ١٣)

الحروف الهجائية	على شجرة الدر ٦٤٨هـ	درهم لجك ٧٤٢هـ	درهم شهاب الدين أحمد ٧٤٣هـ	درهم طهمر ٨٢٤هـ	دينار عثمان ٨٥٧هـ	دينار يلباى ٨٧٢هـ	درهم سليمان أويس عصر الناصر محمد
ا							
ب ت ث							
ج ح خ							
د ذ							
ر ز							
س ش							
ص ض							
ط ظ							
ع غ							
ف							
ق							
ك							
ل							
م							
ن							
ه							
و							
لا							
ى							